

الانوار القدسية

[17] 39 وقلبه مجلى التجلى الذاتى * ومدره خزانه الحياة 40 خزانه الاسرار
والمعارف * وما به حياة كل عارف 41 وعينه عند اولى الابصار * عين عيون عالم الاسرار 42
وما رواه ليلة الاسراء * يختص علمه بعين الرائي 43 وسمعه الملتذ بالخطاب * باب الى
الغيب واى باب 44 بل كله سمع (22) وبصر * لا ملك يشبهه ولا بشر (3) " القرآن الكريم
ومزاياه واعجازه " 45 كلامه القرآن والفرقان * وهو لسر ذاته عنوان (23) 46 فهو لسان
الجل شأنه * في وحيه لا هو ترجمانه (24) 47 لب (25) لباب العلم في كتابه * اكرم (26)
بمن اتى وما اتى به 48 كفاه في بلاغة البيان * ما فيه من بدائع المعاني 49 فيه اصول
الكلمات المحكمة * وكل ما في الصحف المكرمة 50 وفيه بالنص الصريح والاثار * كل صغير وكبير
مستطر (27) _____ 22. سمع خبر لـ " كله " و متعلق
بمحذوف حال مقدم لـ " سمع " . 23. عنوان بالكسر والضم وعنوان كل شئ هو ما ذلك من ظاهره
على باطنه يقولون: الظاهر عنوان الباطن أي دليله. 24 ترجمان وترجمان وترجمان: المترجم
والشارح. 25. اللب هو خالص كل شئ. 26. افعل به للتعجب والمراد بـ " من اتى " هو النبي
" ص " وبـ " ما اتى به " هو القرآن. 27. مستطر: مكتوب. اقول: ان كان غرض الناظم رحمه
الـ من النص الصريح هو آية سورة القمر برقم 54 (وكل صغير وكبير مستطر) الظاهر ان هذه
الاية مربوط بكتاب الاعمال أو باللوح الحفوظ لا بالقرآن كما ذكر في تفسيرها (مجمع
البيان، ج 5، ص 194 في ذيل الاية والميزان، ج 19، ص 88) (*)
